بلى يا رسول الله، قال ياعم : صل أربع ركعات تقرأ فى كل ركعة بفاتحة القرآن وسورة ، فإذا انقضت القراءة فقل الله أكبر والحمد لله وسبحان الله خمس عشرة مرة قبل أن تركع ، ثم اركع فقلها عشراً ثم ارفع رأسك ، فقلها عشراً ، ثم اسجد فقلها عشراً ثم ارفع رأسك فقلها عشراً قبل أن تقوم فتلك خمس وسبعون فى كل ركعة وهى ثلاثمائة فى أربع ركعات ، فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله تعالى ، قال يارسول الله من يستطيع أن يقولها فى يوم ؟ قال : إن لم تستطع أن تقولها فى يوم فقلها فى جمعة فإن لم تستطع أن تقولها فى جمعة فقلها فى شهر ، فلم يزل يقول له حتى قال : قلها فى سنة » قال الترمذى حديث غريب .

قال الإمام النووى رضى الله عنه : قال الإمام أبوبكر بن العربى فى كتابه الأحوذى فى شرح الترمذى حديث أبى رافع هذا ضعيف ليس له أصل فى الصحة ولا فى الحسن ، وإنما ذكره الترمذى لينبه عليه لئلا يغتر به . وقول ابن المبارك ليس بحجة (انتهى كلام ابن العربى) .

ولكن جماعة من أئمة أصحابنا نصوا على استحباب صلاة التسبيح هذه ، منهم أبو محمد البغوى وأبو المحاسن الروياني كما أن الإمام الشهيد الأستاذ حسن البنا ذكرها فى رسالة « المأثورات » .

وعن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب : « يا عباس ياعماه ، ألا أعطيك ، ألا أمنحك ، ألا أحبوك ألا أفعل بك عشر خصال ، إذا أنت فعلت ذلك غفر الله ذنبك أوله وآخره وقديمه وحديثه وخطأه وعمده ، وصغيره وكبيره ، وسره وعلانيته . عشر خصال : أن تصلى أربع ركعات تقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة ، فإذا فرغت من القراءة فى أول ركعة فقل وأنت قائم سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر خمس عشرة ، ثم تركع فتقول وأنت راكع عشراً ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشراً ، ثم تهوى ساجداً فتقول وأنت ساجد عشراً ، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشراً ، ثم تسجد فتقولها عشراً ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها ثم تسجد فتقولها عشراً ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشراً فذلك